



« اجري مندو منظمة الاذاعة والتلفزيون الوطني الايراني والصحف الايرانية عدة احاديث مع سخامة الرئيس انور السادات * وفي بداية لقائه مع مندوب الاذاعة الايرانية وجه فخامته كلمة الى الشعب الايراني قال فيها : انه بمناسبة قرب موعد زيارتي لبلدكم العظيم والحادثات التي ستدور بيني وبين صاحب الجلالة الشاهنشاه اريامهر اوجه هذه الكلمة كتعبية قلبية من الصميم الى كل فرد من ائمه الشعب الايراني وآمل والشعب المصري كذلك ان يحقق الشعب الايراني تحت ظل قيادة الشاهنشاه اريامهر مزيدا من التقدم والرخاء والسعادة * وقال الرئيس السادات في معرض اجابته على سؤال لندوتنا حول العلاقات بين ايران ومصر : ان هذه العلاقات هي علاقات متوازنة في جميع المجالات * ولقد تسم تبادل وفود مختلفة بين البلدين في السنوات الاخيرة * ويمكن القول ان العلاقات قد وصلت الى ذروتها بين ايران ومصر * و اضاف فخامة الرئيس السادات ان المساعدات التي قدمها الشاهنشاه اريامهر باسمه واسم الشعب الايراني الى مصر * وخاصة في الظروف الصعبة * غير قابلة للنسيان من جانبنا وسيحضر التعاون بين البلدين في جميع المجالات * وقال الرئيس السادات في اشارته الى المشروع الايراني المصري المشترك في بورسعيد : في الحقيقة ان مساعدات ايران سحبت لنا بينا * بينا * بهر سعيد البحر في مصر * وهذا حدث هام جدا بالنسبة لنا خاصة بعد المادة فتح قناة السويس * وعن سؤال حول ما اذا كانت محادثاته مع الشاهنشاه اريامهر خلال زيارته لايران ستتناول ازمة الشرق الاوسط قال : انني لن ابحث مع الشاهنشاه خلال لفتنا ازمة الشرق الاوسط بحسب بل سيتناول البحث الصراع العربي الاسرائيلي والاساليب السياسية في القضايا الكبرى والتطورات التي حصلت منذ عام ونصف من لقائي مع القائد الايراني في القاهرة * كما سنبعث كذلك العلاقات بين ايران ومصر * ولما كانت ايسر ان هي شقيقتنا سنتناول البحث كذلك العلاقات بين ايران والعرب بصورة طامة بالاضافة الى ازمة اللبنانية حيث ساطلع اشى الشاهنشاه اريامهر على اخر تطورات الوضع في لبنان * و اضاف فخامة الرئيس انور السادات قائلا : ان احداث لبنان قد اخذت طابعا ماساويا وهو امر يؤسف له حيث قتل عشرات الجنود في هذه الاحداث التي لا زالت مستمرة منذ ١٥ شهرا * ومن المؤسف ان تدخل سوريا لم يحل الازمة بل زاد من تعميدها * وكما اظننت في شهر ابريل عام ١٩٧٥ في الرياض يجب الامتناع عن التدخل في شئون لبنان * واعتقد انه ثبت ان الحق كان معي بعد مرور ١٥ شهرا لان القرار الذي اتخذته وزراء الخارجية العرب كان بسبب تحذيري * الامر الذي ادى بجزءا * الخارجية العرب الى طلب وقف اطلاق النار وانسحاب القوات السورية * وعن سؤال حول تغيير السياسة تجاه الاتحاد السوفيتي والعلاقات الجديدة بين مصر والصين وهل يمكن للصين ان تخلف الاتحاد السوفيتي قال الرئيس انور السادات : انا لا اعتقد ان الصين تحاول الحصول على مثل هذه المكانة وعلى سبيل المثال اقول انه قبل شكوى مصر كانت لنا اتفاقية مع الاتحاد السوفيتي وحتى يتسكن السوفيت من القيام ببعض النشاطات



(٢)

في البحر المتوسط .. أنا ألغيت اتفاقية الصداقة هذه عندما أحسست ان الاتحاد السوفييتي يعرض لخطر لضغط شديد من الناحية الاقتصادية والعسكرية خاصة بعد أن شمل الضغط الهند وهي الدولة الغير متحايزة امتعت وأمر من الاتحاد السوفييتي عن تزويد مصر بقطع الغيار وكنت أعتقد انه يجب اتخاذ القرار اللازم لرد هذه الخطوة .. ولذلك ألغيت اتفاقية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والتسهيلات التي كان يستفيد منها السوفييت في البحر الابيض المتوسط ولكن ذلك لا يعنى ان تمنح هذه التسهيلات للصين أو توقع على اتفاقية معها أو انى سأقدم بمثل هذا العمل مع الولايات المتحدة فلم أكن لالغى اتفاقية الصداقة مع الاتحاد السوفييتي لو انتم بتصريح الاتفاقية لاننا نعتقد ان الاتحاد السوفييتي قد ايدنا خلال أيام ١٦٦٧ السودان ولكن آماليب السوفييت الاخيرة كانت مؤسفة *

